

المجلس 5 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 2341

(الدمام) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساسا والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد ابن مسعود رحمة للناس وعلى الله وصحابه صفة الاكياس اما بعد هذا - [00:00:00](#)

المجلس الخامس في شرح كتاب خامس من برنامج أساس العلم في سنته الاولى سنة اثنتين وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بدمينته الاولى مدينة الدمام وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - [00:00:34](#)

لما من دعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ستين بعد المائتين والالف قد انتهى من البيان الى قوله رحمه الله داروا ما جاء في الرياء - [00:00:54](#)

ان الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولوالدينا ولجميع المسلمين علمنا ما ينفعنا الا علمتنا قال المصنف رحمه الله تعالى فيه مسائل - [00:01:14](#)

الاولى تفسير اية التغابن الثانية ان هذا من الایمان بالله تعالى الثالثة الطعن في النسب الرابعة شدة الوعيد في من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية الخامسة عالمة اراده الله بعده الخير - [00:01:33](#)

السادسة عالمة اراده الله بعيده الشر السابعة عالمة حب الله للعبد الثامنة تحريم السخط التاسعة ثواب الرضا بالبنات باب ما جاء في الرياء الترجمة بيان ختم الريال والرياء هو اظهار المرء عمله ليراه الناس - [00:01:55](#)

في حمده وعليه اظهار ابدي عمله ليراه الناس في حمده عليه وهو نوعان احدهما رياء في اصل الایمان لباطن الكفر واظهار الاسلام يراه الناس فيعدوه مسلما وهذا شرك اكبر اناس لاصل التوحيد - [00:02:28](#)

وليس هو المراد اذا اطلق الرياء والآخر رياء في كمال الایمان هذا واقع من يظهر عمله يراه الناس في حمده عليه وهذا المعنى هو المراد في النصوص اذا اطلق الرياء وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد. الاية وعن - [00:03:10](#)

عن هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك معي فيه غيري تركته رواه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه مرفوعا الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال - [00:04:01](#)

قالوا بل يا رسول الله. قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلني فيزيزن صلاته لما يرى من نظر رجل رواه احمد ده كان المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة - [00:04:21](#)

الدليل الاول قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم الاية ودلالته على الوصية ترجمة اربعة وجوه قد ما في قوله فانما انا بشر مثلكم فالوصف بالبشرية يتضمن ابطال ملك احد منهم - [00:04:39](#)

بشيء من الريوبينة او استحقاق الالوهية فمراقبة البشر لن تغيب حمدهم فمراقبة البشر لن تورث حملهم حمدهم لانهم لا يملكون شيئا وثانيها في قوله انما الحكم الله واحد - [00:05:11](#)

في قوله انا الحكم الله واحد بحقيقة توحيده الا يكون في القلب الا اراده واحدة للواحد سبحانه وهذا هو الاخلاص فلا يجتمع الرياء مع الاخلاص وثالثها في قوله فليعمل عملا صالحـا - [00:05:51](#)

لان العمل الصالح لا يتحقق الا بالاخلاص لان العمل الصالح لا يتحقق الا بالاخلاص وطرح الرياء والاخلاص والاخلاص شرعا هو تصفية

القلب من ارادة غير الله وتصفية القلب من ارادة غير الله - 00:06:31

ورابعها في قوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا غيرها من كان والرياء اذ كن وهذه الاية حقيقة بان تعد الاية التي اجتنبت عروق الرياء من الشتاء عروق الرياء من القلب - 00:07:01

فانها ابطلته من هذه الوجوه الاربعة والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال قال الله تعالى انا اظن الشركاء يعني الشرك الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:07:32

اشرك معه فيه غيري اشرك معه فيه غيري فهذا وصف الرياء لان المرائي قاصد بعمله الله وغيره فقدت جعله لله شريكه وجزاؤه ابطال عمله - 00:07:57

هذا معنى قوله تركته وشركه اي افضلت عمله فلم اقبل والرياء من افراد الشرك الاصغر قد روى الحاكم سند حسن ازداد ابن اوس قال انا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:32

من الشرك الاصغر كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشي الشرك الاصغر هذا الاثر فيه فائدة عظيمة جدا وهي تقسيم الشرك الى اكبر اقسام فهذا ليس شيء حدث في القرن الثاني عشر لما صنف مصنف كتاب هذا الكتاب - 00:09:10

انما هو شيء مطرد عند المسلمين من عهد الصحابة رضي الله عنهم الى ان ليس الله الارض ومن عليها لمن عقد ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والدليل الثالث حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا - 00:09:44

الا اخبركم بما هو اخفق عليكم عندي الحديث رواه احمد وهو عند ابن ماجة فالعزم اليه اولى واسناده ضعيف لكنه شاهد من حديث محمود بن لبيب رضي الله عنه عند ابن خزيمة - 00:10:04

باسناد صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلني فيزيغ صلاته الحديث فهو وصف يطابق حقيقة الرياء وجعله شرفا فدل على كون الرياء من الشرك ووصفه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:36

بالخفاء لانه امر باطن لا يطلع عليه لانه امر باطن لا يطلع عليه فالرياء من متنونات القلوب ومواطنها فلا سبيل الى الاطلاع عليك واضح واضح طيب ما الصلة بين الشرك الاصغر والاصغر والخفى - 00:11:16

ايش معنى يقابل القديم ما قال الاخ ان الناس من يظن ان الشرك الخفي هو الشرك الاصغر وليس كذلك ولكن هذان تقسمان للشرك باعتبارين مختلفين حددهما تقسيم للشرك باعتبار قدره فينقسم الشرك باعتبار قدره الى - 00:12:05

الاول شرك اكبر ثاني سلك اصغر والفرق بينهما ان الاصغر متعلق باصل الایمان والاصغر متعلق بشمال الایمان والآخر تقسيم للتوحيد باعتبار ظهوره وخفائه فينقسم الى من احدهما شرك وهو الظاهر وبين المطلع عليه - 00:12:31

والآخر شرك وهو الباطل المستتر الذي لا يطلع عليه كما قال الاخ الخفي منه اكبر ومنه اصغر وليس مختصا بالاصغر مثل الاصغر الخفي مثل النفاق ومثل الخوف من غير الله سبحانه وتعالى خوف تأليب - 00:13:02

وعبادة. هذا شيء منظم باطل ولكنه يرکن اكبر فيه مسائل الاولى تفسير اية الكهف الثانية هذا الامر العظيم في رد العمل الصالح اذا دخله شيء لغير الله تعالى الثالثة ذكر السبب الموجب لذلك وهو كمال الغنى - 00:13:28

الرابعة ان من الاسباب انه تعالى خير الشركاء الخامسة خوف النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه من الرياء السادسة انه فسر ذلك بان يصلى المرء لله لكن يزينها لما يرى من من نظر رجل اليه - 00:13:55

باب من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا مقصود الترجمة بيان ان اراده الانسان بعمله في الدنيا من الشرك والمراد بذلك انجذاب الروح اليها انتذاب الروح اليها تعلق القلب بها حتى يكون قصد العبد من عمله الديني - 00:14:17

اصابة حظ دنيوي حتى يكون قصد العبد من عمله الديني طابت حظ دنيوي وهو شرك ولكن للتوحيد وارادة الانسان بعمل الدنيا نوعان اجرهما ان يريد الانسان ذلك في جميع عمله - 00:14:52

ان يريد الانسان ذلك في جميع عمله وهذا لا يكون الا من المنافقين فهو متعلق باصل الایمان ويختتم عليه بانه شرك اكبر والآخر ان يكون مراد العبد في بعض عمله - 00:15:24

ان يكون مراد العبد في بعض عمله وهذا تلک اصغر بتعلقه بكمال الايمان لا اصله طيب ما الفرق بين الترجمة السابقة وهذه الترجمة
الفرق بينهما من الترجمة السابقة تتعلق بالمقصود بالعمل - [00:15:55](#)

الذی یتوجه به الیه فھو الله ام غیره هذه الترجمة تتعلق بالمقصود من العمل هذه الترجمة تتعلق بالمقصود من العمل هل هو جزاء
الدنيا والآخرة فقط ام جزاء احدهما ام جزاء احدهما - [00:16:59](#)

الاول يتعلق بالمقصود من العمل يعني الذي يتوجه اليه بالعمل والثانية تتعلق بالمقصود من العمل يعني المطلوب من العمل فمثلا
انسان دخل المسجد فرأى احداً يعرفه فصلى صلاة حسنة بما يرى من نظر ذلك الرجل اليه - [00:17:35](#)

فتحسین صلاته تتعلق بالمقصود بالعمل ام المقصود من العمل لانه لا يريد من هذا الرجل وانما ويزین صلاته لاجل هذا الرجل
مثال اخر انسان طلب منه ان يصلی بالناس - [00:18:07](#)

ولن تراویح قال الا لا اصلي لكم الا بان تجعلوا لي کیت وکیت من المال هذا یتعلق بالمقصود من العمل تعلق من المقصود من العمل
ولذلك اذا قصد الانسان بالقرب - [00:18:36](#)

الاجر الديني علىها فقط قد وقع في ذلك قرب يعني اعمال الطاعات لكن ان قصد اصابة الكربة وما يتبعها من اجل الدنيا كان ذلك
جائزة في اصح قولی اهل العلم رحمهم الله - [00:19:01](#)

وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها الابتين في الصحيح عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلی الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعيس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم
يعطی سخط - [00:19:20](#)

وانعكس واذا شئت فلا انتقش طوبی لعبد اخذ بعنان فرسه في سبیل الله اشعت رأسه مغبرة قدماه مغبرة قدماه ان كان في حراسة
كان في الحراسة. وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان - [00:19:48](#)

فعلى المشفع ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين الدليل الاول قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الاية
ووالله على مقصود الترجمة في قوله يوصي اليهم اعمالهم فيها - [00:20:13](#)

وهم فيها لا يبخسون اي لا يظلمون بانناصر حقهم فجعل جزاءهم توفير ثواب اعمالهم في الدنيا بما يصيرون من اعراضها ويتمتعون
به من اغراضها ثم توعدهم بجزاء الاخرة وقال اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار - [00:20:40](#)

الاية وھؤلاء ارادوا بعملهم كله الدنيا وهذه هي حال المنافقين والدليل الثاني حديث ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله
عليه وسلم قال تعز عبدي ديار الحديث - [00:21:15](#)

اخرجه البخاري بنحوه قریبا من لفظه مختصرا ووالله على مقصود الترجمة في قوله صلی الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعيس
عبد الدرهم الى قوله واذا سیک فلن تغش ووالله على ذلك من وجهين - [00:21:42](#)

احدهما بجعل من اراد بجهاده اعراض الدنيا عبدا لها في جهل من اراد بجهاده اعراض الدنيا عبدا لها فهو عبد الدينار وعبد الدين الهم
وعبد الخميصة وعبد الخميصة وتعبيده لما ذكر - [00:22:09](#)

فيه اشارة الى وقوع الشرك منه تعبيده لما ذكر فيه اشارة الى وقوع الشرك منه لان عبودية الله توحيد وعبودية غيره شرك وتنديد
والآخر في الدعاء عليه بالتعس وهو الھلاك - [00:22:37](#)

دعائی عليه بالتعس وهو الھلاك والانتكاس وهو الخيبة وان اذا شاكته شوکة لم يقدر على اخراجها بالمناقش والدعاء عليه بذلك دم
بحاله وهذا في حق من يعمل ذلك في عمل خاص - [00:23:04](#)

وذلك في حق من يعمل ذلك في عمل خاص فالحديث المذكور تعلقوا بالقسم الثاني من ارادة العبد من ارادة العبد عمله بعمله الدنيا
فيه مسائل الاولى ارادة الانسان الدنيا بعمل الاخرة. الثانية تفسیر ایة هود - [00:23:39](#)

ثالثة تسمیة الانسان المسلم عبد الدينار والدرهم والخميصة الرابعة تفسیر ذلك بانه ان اعطي رضي وان لم يعطی سخط الخامسة
قوله تعس وانعكس السادسة قوله واذا شئت فلا انتقش السابعة الثناء على المجاهد الموصوف بتلك الصفات. قوله رحمة الله السابعة

الثناء على المجاهد الموصول بتلك - 00:24:10

لذلك اي المذكورة في اخر الحديث لا اوله وهي قوله اسعد رأسه مضره قدماه الى اخره باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحليل ما حرم فقد اتخذهم اربابا من دون الله تعالى - 00:24:40

مقصود الترجمة بيان ان طاعة العلماء والامراء دائرة المعظمين لتحريم الحلال او تحليل الحرام في اتخاذهم اربابا من دون الله اي الة عبادة الله ناشئة عن طاعته وليس لاحد من الخلق طاعة مستقلة - 00:25:08

وانما المأمور به من الطاعات ما كان طاعة لله وطاعة المعظمين في خلاف امر الله نوعان وطاعة المعظمين في خلاف امر الله نوعان احدهما طاعتهم فيما خالفوا فيه امر الله - 00:25:52

طاعتهم فيما خالفه فيه امر الله اعتقاد صحة ما امرؤا به مع اعتقاد صحة ما امرؤا به يعني في ديننا هذا شرك اكبر والآخر طاعته فيما خالفوا فيه امر الله - 00:26:18

مع عدم اعتقاد كونه ديننا ولا اعتقاد صحته فالمرء معتقد بطلانه ولكنه وافقهم اول من شهوة او شبهة وهذا شرك ايش اصغر هذا شرك اصغر وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون - 00:26:49

فقال ابو بكر وعمر وقال احمد بن حنبل رحمه الله تعالى عجبت فقال احمد بن حنبل رحمه الله عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول - 00:27:39

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيّبهم فتنه او يصيّبهم عذاب اليم. اتدرى ما الفتنة؟ الفتنة الشرك لعل انه اذا رد بعض قومه ان يقع في قلبه شيء من الزيت فيهلك - 00:27:56

عن علي بن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية اتخذوا اخبارهم ورهايهم او باب من دون الله الآيات. قال فقلت له انا لسنا نعبدتهم. قال اليك يحرمون ما احل الله فتحرمونه؟ ويحل - 00:28:12

ما حرم الله فتحلوه؟ فقلت بل. قال فتلك عبادتهم. رواه احمد والترمذى وحسنه. ذكره المصنف رحمه الله لتحقيق اصول الترجمة ثلاثة ادلة الدليل الاول حديث ابن عباس رضي الله عنه موقوفا يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء - 00:28:32

الحديث اخرجه احمد في المسند بنحو هذا اللفظ وعذاه اليه ابو العباس ابن تيمية حفید باللفظ المذكور باسناده وليس هو في شيء من كتب احمد الذي يأيدني فلعله في كتاب - 00:28:57

طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم يعني هذا الحديث المسند بلفظ قريب مما ذكره المصنف واما اللفظ الذي ذكره المصنف وعذاه الى احمد فان ابن عباس ابن تيمية رحمه الله تعالى ذكره باسناده ومتنه معذوا الى احمد فقال قال احمد - 00:29:25

ذاق اسناده ثم ساق نفس المتن الذي بكتاب التوحيد وهذا السند والمتن الذي ذكره ابن تيمية غير موجود في كتب الامام احمد لا المسند ولا غيره وهو رحمه الله له كتاب عظيم اسمه طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:50

توجد منه نكت ومتفرقة بالنقل عنه ولم يوجد بعدي تاما فلعل هذا الاتر بالسند والمتن المذكور وجوده في طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم الكتاب الذي لاحمد رحمه الله تعالى ودلالته على مقصود الترجمة - 00:30:11

في قوله ان تنزل عليكم حجارة من السماء اي عذاب لكم ازاء معارضتكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول ابي بكر وعمر وتقديم طاعتها على طاعته فإذا كان هذا في حق الشيفيين - 00:30:33

الله عنهم اذا قدما على النبي صلى الله عليه وسلم فكيف بمن يقدم عن النبي صلى الله عليه وسلم غيرهما من يحل حراما او يحرم حلالا والدليل الثاني قول الله تعالى فليهدي الذين يخالفون عن امره - 00:30:58

الآية وساقه المصنف مظمنا كلام الامام احمد لانه جار مجرى تفسيره ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان تصيّبهم فتنه او يصيّبهم عذاب اليم فتوعد بالفتنه او العذاب الاليم من خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:21

ومن مخالفته طاعة المعظمين من الامراء والعلماء فيما خالفوا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والفتنة الشرك والكفر ومخالفة

الرسول صلى الله عليه وسلم تفضي الى احد حالين الاولى حال الكفر - 00:31:51

الاولى عن الكفر اذا اقتربن بالمخالفة ما ينافق اصل طاعته اذا اقتربن بالمخالفة ما ينافق اصلا طاعته والثانية تفضي الى العذاب
الاليم اذا لم تناقض المخالفة اصل طاعته - 00:32:21

اذا لم تناقض المخالفة اصل طاعته ف تكون معصية مجردة لا تبلغ بالعبد الكفر والدليل الثالث حديث عدي بن حازم رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:53

الحديث رواه الترمذى بلاده ضعيف وله شواهد يتقوى بها وحسنه ابو العباس ابن تيمية الحفيد في كتاب الایمان دلالته على مقصود الترجمة في قوله الياس يحرمون ما احل الله فتحرمونه - 00:33:18

ويحلون ما حرم الله فتحلونه مع قوله فتلك عبادتهم فجعل عبادتهم طاعته في تحليل الحرام وتحريم الحلال لأنهم ارث في الطاعة
وقد يكون اكبر وقد يكون اصغر قد يكون اكبر - 00:33:45

قد يكون اصغر مترى يكون اكبر ومتى يكون اصاب اه او اجروا عليه ابهى الاجبار هذا نعم مثل ما قال الاخ انه اذا فعله معتقدا صحة
ذلك فهو شرك اكبر - 00:34:18

واذا فعله مع عدم اعتقاد صحته فهو شرك اصغر وانما وفقهم لاجل ثواب مثاله لو ان احدا ان قانونا للخلق ان الخمر يكون مباحا اذا
كان لا يضر بالعمل المنتج - 00:35:20

فيسمح به واما ان كان مضرا بالعمل المنتج فانه باق على الحرمة وان الشرع ما ما نهى عنه الا لاجل الحرص على الثروة الانتاجية
للبلد والدليل ان الشرع نهى عنه - 00:35:46

عند قربان الصلاة فيدل هذا على ان تناوله فيما لا يؤثر على عبادة او العمل المنتج جائز تأصيل طيب اذا واحد كذب الخمر لاجل ما
قاله من قال هذا الكلام - 00:36:03

فان اعتقاد صحة ما قاله انه دين هذا شرك اكبر وان اعتقاد ان الذي قاله هذا كلام فاضي ولكنه يحب الخمر نعوذ بالله من ذلك فوافقه
بذلك وشرب الخمر فهذا شرك - 00:36:28

تلك الاصغر اما حال الاجبار لا اختيار فيها بل هي من طوال الاسراف المعروفة نعم فيه مسائل الاولى تفسير آية النور الثانية تفسير
آية براءة الثالثة التنبيه على معنى العبادة التي انكرها علي رضي الله عنه. قوله رحمة الله الثالثة التنبيه على معنى العبادة -
00:36:51

التي انكرها علي رضي الله عنه اي انها في طاعتهم وليس هي الركوع والسجود فبین رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
عبادتهم طاعته في خلاف امر الله عز وجل - 00:37:18

الرابعة تمثيل ابن عباس بابي بكر وعمر وتمثيل واحمد بن سفيان الخامسة توين قوله رحمة الله رابعة تمثيل ابن عباس بابي بكر
وعمر اي في تقديم قولهما على قول رسول الله صلى الله عليه - 00:37:41

وسلم وقوله تمثيل احمد بسفيان اي كذلك في تقديم الطاعة وسفيان هو سفيان طيب اللي يقول السوري لأن له مذهبها واتباعا. نعم
وسفيان الثوري ان سفيان الثوري له مذهب في الفقه واتباع - 00:37:59

كان هذان الخامسة تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكثر عبادة الرهبان هي افضل هي افضل الاعمال. وتسميتها وعبادة
الاحباب هي العلم والفقه ثم تغيرت الحال الى ان - 00:38:44

ولاية يعني ولاية جمع في الارض يتعلق بكرامات الاولى النصرة وتسميتها ولاية وعبادة الاحباب هي العلم والفقه. ثم تغيرت الحال
الى ان عبد من ليس من الصالحين وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين - 00:39:06

باب قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا
ان به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - 00:39:34

الايات مقصود الترجمة بيان ان التحاكم الى غير الشرع ينافق التوحيد بيان ان التحاكم الى غير الشرع ينافق التوحيد توحيد

يتضمن رد الحكم الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:39:53

في موارد النزاع والخروج عن ذلك من شرك الطاعة والخروج عن ذلك من شرك الطاعة وله حالان احدهما ان ينطوي قلب العبد الرضا بالتحاكم الى غير الله ان ينطوي قلب العبد - 00:40:19

الاتحاد على الرضا بالتحاكم الى غير الشرع وقبوله ومحبته وهذا شرك اكبر والآخر الا يرضاه العبد ولا يحبه وانما اجاب لاجل الدنيا او لعروض تبهة - 00:40:43

او لعروض شبهة او موافقة لشهوته هذا شرك اصغر يعني نفرق بين الاول والثاني ايش لاول وجود معناه الرضا وقبول والمحبة يعني لا يوجد هذا وانما وافق لاجل شبهة او شهوة - 00:41:16

او غير ذلك من مقاصده طيب ما الدليل على هذا لنسترجمه عندكم دليل في الترجمة ايش يكتب مجانا على ذلك لأن الله سبحانه وتعالى لما ذكر هؤلاء قال يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - 00:41:43

والارادة تتضمن الرضا والرغبة في ذلك ولذلك نقول مثلا ما حكم التحاكم الى مجلس الامن والى غيره من الناس المجالس معاصرة التي لا ترجع الى الشرع امام ام حلال ما الجواب - 00:42:12

ارامكم طيب هذا الحرام اذا وقع فيه انسان شرك اكبر ام شرك اصغر انه اذا كان يتضمن الرضا ومحبة ذلك والرغبة وتقديمه على حكم الله عز وجل فهذا شرك اكبر - 00:42:41

وان كان لا يتضمن ذلك وانما لعروضي شهوة او شبهة او موافقة لما ادى اليه الحال العالم من هذه الالواع المعاصرة فهذا لا يكون تلثا اكبر فقوله اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون - 00:43:08

فقوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. قوله افحكم الجاهلية يلغون؟ الاية؟ عن عبدالله بن عمرو رضي الله فعل عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به - 00:43:31

قال النووي حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح. وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة والنوي حديث صحيح رون دون الكلمة هذى فيها غلطان لكن النووي يرى في - 00:43:50

ان وافق في كلامه لان هذا كلامه نعم قال النووي حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح فقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة. فقال اليهودي نتحاكم الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة - 00:44:13

وقال المنافق نتحاكم الى اليهود لعلمه انهم يأخذون الرشوة. فاتفقا ان يأتي كاهنا في جهينة فيتحاكم فنزلت الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. الاية وقيل نزلت - 00:44:34

في رجلين اختصما فقال احدهم نترافق الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الاخر الى كعب بن الاشرف ثم ثم ترافع الى عمر فذكر له احدهما القصة فقال للذى لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم اكذل؟ قال نعم - 00:44:55

فضربه بالسيف فقتله ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ابعث ادلة والدليل الاول قوله تعالى الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:45:15

يريدون ان يتهاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به فهم مأمورون بالكفر بالطاغوت ولم يمثلوا ذلك وارادوا التحاكم اليه وسياق الايات للمنافقين فارادة التحاكم الى الطاغوت المتضمنة للرضا به ومحبته - 00:45:36

كفر اكبر ونفاق ظاهر والدليل الثاني قوله تعالى اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تفسدوا في الارض والايية في المنافقين ومن اعمالهم التحاكم الى غير الشرع - 00:46:06

قد جعله الله فسادا واحذر عن دعوائهم التي ولدها بعدهم اقوام الى اليوم انهم انما يريدون الاصلاح فاكذبهم الله وقال الا انهم هم المفسدون والدليل الثالث قوله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها - 00:46:31

دلالته على اصول الترجمة في قوله ولا تفسدوا في الارض فنهاهم عن كل فساد ومن جملة الفساد في الارض التحاكم الى غير الشرع النهي عنه نهي تحريم والدليل الرابع قوله تعالى افحكم الجاهلية - 00:46:58

يبغون الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها استنكار ابتغائهم غير حكم الشرع
لان الاستفهام في قوله تعالى افحكم الجاهلية افهم استنكار ما معنى استفهام استنكار - [00:47:21](#)

يعني لا تزداد به حقيقته لان الاستفهام في الاصل حقيقته طلب طلبو الفهم طلب الفهم هذا حكاية الاستفهام فاذا قال الانسان من قال
ذلك؟ يريد ان يطلب فهم من قال ذلك سمي هذا استفهام المجرد - [00:48:00](#)

فان قالها يريد الانكار على الناقل كانه يقول نقل له الكلام فقال من يقول هذا؟ فهذا استفهام افهم استنكار. وثانيها تسمية ما ابتغوه
غير الشرع جاهلية تسمية ما بدئ اغويه - [00:48:21](#)

غير الشرع جاهلية وكل ما اظيف الى الجاهلية فهو محرم وثالثها في قوله تعالى ومن احسن دينا ومن احسن من الله حكمها لقوم
يوقنون ومن احسن من الله حكمها لقوم يوقنون - [00:48:40](#)

فاخبر سبحانه وتعالى انه لا احد احسن من الله حكمها لمن كان موقنا ويرى متغير مسترير ولا متعدد طيب قوله تعالى ومن احسن
معناه ان الله سبحانه وتعالى احسن حكمها - [00:49:04](#)

وهناك غيره حسن الحكم ولكن الله هو الاحسن اما اذا هذا صحيح هذا معناه لكن هل معنى احسن احسن حكم حكم الله
عز وجل من لا احد احسن من الله حكم - [00:49:38](#)

لكن هل معناها ان حكم الله احسن وحكم غيره حسن يزد على حقيقتها ليست على عقیدتها في باب عند النهاية يسمى افعى
التفضيل باب افعى التفضيل والمقصود به المفاضلة بين اثنين فاكثر الشريفان - [00:50:04](#)

بفعل مقاضلة بين اثنين تأثر يشتركان في اعلم فاذا قلت مثلا ابو بكر رضي الله عنه افضل من عمر رضي الله عنهم
عنه فمعنى هذا ان ابو بكر افضل من عمر مع اشتراكهما في - [00:50:26](#)

بالفضل لكن عمر اعمى لكن اذا قلت الله احسن من حكم غيره ليست افعى التفضيل هنا على بابنا وانما يراد الله سبحانه وتعالى
احسن حكمها يعني حسن الحكم حسن الحكم واما غيره فليس - [00:50:47](#)

ارسل الحكم وليس حسن الحكم لذلك في حديث ابي هريرة ايضا من اسعد الناس بشفاعتي؟ قال قال من قال لا الله الا الله معنى
الحديث السعيد بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:11](#)

من قال لا الله الا الله اما من لم يقل لا الله فهذا لا يجوز بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ابدا والدليل الخامس دليل عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهم - [00:51:29](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم الحديث وعزاه المصنف تبعا للنحووي الى كتاب الحجة لابي نص المقدسي هذا
الحديث تقدم معنا اي اربعين النحوية وقد اخرجه من هو اخذه من ابي نصر المقدسي - [00:51:43](#)

كابن ابي عاصم في كتاب السنة وغيره بأسناد ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يؤمن احدكم فنفي الايمان عن احدنا
حتى يكون هواه اي ميله تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه - [00:52:07](#)

وسلم فمن كان ذيله الى غير ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم طامعا بالتحاكم اليه فان الايمان عنه منفي فان الايمان عنه منفي
والمنفي من الايمان اصله ام كماله - [00:52:31](#)

اذا رغب وما لعنت الحكم بما جاء به النبي التحاكم الى ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فان الايمان عنه منتف لكن اصله ام كماله
ايش طبوا عليه - [00:52:56](#)

اصل الترجمة مش قلنا قسمها الى كم فهو اذا اذا تضمن رضاه بذلك فهذا نفي لا اصل افضل الايمان واذا لم يتضمن رضاه بذلك وانما
وافق لاجل شبهة او شهوة فذلك - [00:53:27](#)

ينافي كمال الايمان لا اصله والدليل ثالث حديث الشعب قال كان بين رجل من المنافقين الى اخره الحديث رواه الطبراني الكبير
وازداده ضعيف لكونه مرسلا المرسل ايش ما معنى المرسل - [00:53:46](#)

طيب تحفظ البيت اللي ذكرناه ومرسل الحديث ما قد وصف برفع تابع له وضعها يعني عدة ضعيفا ودلالته على الاصول الترجمة في

قوله فنزلت الالفاظ الذين يزعمون انهم امنوا الاية - 00:54:11

وكونه سبب نزول لها دال على تفسيرها بما تقدم ان معرفة تفسير الاية معرفة سبب نزول الاية تعين على فهمها وفيه تصريح بان التحاكم الى غير الشرع من افعال النفاق والكفر - 00:54:47

في تصريح بان التحاكم الى غير الشرع من افعال النفاق والكفر لان المحاكمين احدهما ايش منافق والآخر يهودي لان المحاكمين القصة احدهما منافق والآخر يهودي والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال نزلت - 00:55:09

في رجلين اختصما قال احدهما الحديث رواه الكلبي في تفسيره وهو متهم بالكلب رواه الكلبي في تفسيره وهو متهم بالكذب فاسناده ضعيف جدا ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه بان التحاكم الى غير الشرع من افعال اهل - 00:55:37

الكفر والنفاق والصحيح بسبب نزول هذه الاية ما رواه الطبراني في المعجم الكبير ساد قوي عن ابن عباس قال كان ابو بردة الاسلامي شاهدا كان ابو بردة الاسلامي كاها يقضي بين اليهود - 00:56:07

فيما يتنافرون اليه الدين يقضى بين اليهود فيما يتنافرون اليه رجال من المسلمين فانزل الله عز وجل الم تر الى الذين يزعمون هذا اسمه ابو بردة وليس ابو بربه - 00:56:30

من ابو بربه لاسم صحابي بعض الناس قد يكثرون وينقل هذا الى ذاك طيب هؤلاء الذين فعلوا ما فعلوا قال الله عنه ايش يريدون التحاكم حينئذ ما حكمهم ما حكمه - 00:56:58

للكيف اكبر طيب كيف تنسد اكبر والصحابي قال فتنافر اليه اناس من المسلمين هذا جواب الجواب عن ذلك من وجهين احدهما انهم عدوا المسلمين باعتبار ظاهرهم فانهم كانوا من المنافقين المظاهرين الاسلام - 00:57:22

ومن كان ذلك كذلك كان مسلما باعتبار الظاهر والآخر ان عدمه كذلك كان باعتبار اهلهم قبل تحاكمهم ان عدمه كذلك باعتبار حالهم قبل تحاكمهم فكانوا مسلمين فلما ارادوا التحاكم الى غير الله عز وجل - 00:57:54

كفروا بذلك ما الدليل على انهم كفروا من الاية وقد امرؤا ان يكفروا به. فاذا لم يمثلوا فانهم كافرون نعم فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت - 00:58:18

الثانية تفسير اية البقرة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض الثالثة تفسير اية الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها الرابعة تفسير افحكم الجاهلية يلغون الخامسة ما قال الشعبي في سبب نزول الاية الاولى - 00:58:44

السادسة تفسير الامام الصادق والكافر السابعة قصة عمر رضي الله عنه مع المنافق الثامنة كون الایمان لا يحصل لاحد حتى يكون هواه تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:59:05

باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات. مقصود الترجمة بيان ان جحد شيء من الاسماء والصفات كفر ببيان ان جحد شيء من الاسماء والصفات كفر او بيان حكمه او بيان حكمه - 00:59:23

فمن يجوز ان تكون شرطية فيقدر الكلام من جحد شيئا من الاسماء والصفات فقد كفر ويجوز ان تكون موصولة بمعنى الذي فيكون تقدير الكلام الذي جحد شيئا من الاسماء والصفات - 00:59:48

فهذا بيان حكمه والمراد بالاسماء والصفات هنا اسماء الله وصفاته لماذا قال من جحد شيئا من الاسماء والصفات لماذا لا ما هي من اسماء الانبياء وصفات الانبياء واسماء الصحابة وصفات الصحابة - 01:00:14

اذ قلنا انها يا الله صفات الله ما الجواب والجهاد اليمني الجواب الاحسن ها هناك اسماء وصفات الحاجة الصحيحة عندي الغرفة هذى لأن يعني لان المعبود اذا ذكر في الاسماء والصفات في باب الاعتقاد فهي الاسماء والصفات الالهية - 01:00:43

ان المعبود اذا اطلقت الاسماء والصفات في باب الاعتقاد فهي الاسماء والصفات الالهية والاسم الالهي هو ما دل على ذات الله مع ثمان تتصف به ما دل على ذات الله - 01:02:04

مع ثمان اتصفوا به وصفة الالهية هي ما دل على كمال يتعلق بالله ما دل على كمال يتعلق بالله هذا طرف مهم ومبين للفرق بين الاسم والصفة ان الاسم يدل على الذات مع ثمان - 01:02:26

تعلم يتعلّق والصفات تدل على كمال فمثلا اذا قلنا الرحيم هذا اسم او صفة اسم لماذا لانه دل على ذات الله والدليل على انه دل على ذات الله لان الله عز وجل قال - [01:02:52](#)

سلام قولنا من رب طيب هذا الدال على ذات الله عز وجل يعني علم موضوع للخبر عن الذات الالهية مع كمان تتصف له ما هو الكمال الذي تتصل به في هذا الاسم هو - [01:03:15](#)

الرحمة طيب اذا قلنا رحمة الله فهذا صفة لماذا؟ لانه يدل على كمال فمثلا اذا قلنا الرحمة فتلك صفة من صفات الله عز وجل لانها تدل على كمال يتعلّق بالله سبحانه وتعالى. وجهد الاسماء والصفات نوعان - [01:03:31](#)

احدهما جهد انكار يحذو انكارا من فيه ما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا كفر اكبر والآخر جحد تأويل وذلك بان يكون الحامل عليه - [01:03:57](#)

عروض شبهة من اثر او نظر بان يكون الحامل عليه عروض شبهة من اثر او نظر هذا كفر اصغر وهذا كفر اصغر وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الاية. وفي صحيح البخاري قال علي رضي الله عنه احدث الناس بما يعرفون اتريدون - [01:04:23](#)

ان يكذب الله ورسوله وروى عبد الرزاق عن معمل عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهم انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله - [01:05:00](#)

عليه وسلم في الصفات استنكارا لذلك فقال ما تركوا هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه انتهى. ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكر ذلك. فانزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن - [01:05:13](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود ترجمة اربعة ادلة. الدليل الاول قوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن ودلالته على مقصود الترجمة في كون جحد اسم من اسماء الله وهو الرحمن كفرا به - [01:05:35](#)

في كون جحش من اسماء الله وهو الرحمن كفرا به وجحود غيره كجحوده لان الباب واحد وجحود غيره كجحوده لان الباب واحد فكلها اسماء وصفات الهيئة دليل الثاني حديث علي قال احدث الناس بما يعرفون الحديث - [01:05:57](#)

اخوجه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتريدون ان يكذب الله ورسوله فجحد شيء من الاسماء والصفات من تكليف الله وتكتيّب رسوله صلى الله عليه وسلم لان العلم بالاسماء والصفات موقوف على خبرهما - [01:06:22](#)

لان العلم بالاسماء والصفات موقوف على خبرهما ومبني عليه والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا انتفض لما سمع حديثا اخرجه عبد الرزاق في المصنف بنحوه واسناده صحيح - [01:06:48](#)

دلالته على مقصود الترجمة في قول ابن عباس رضي الله عنهم في حق من استنكر حديثا من احاديث الصفات ما تركوا هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه ومراده الانكار على من جحد شيئا من الصفات - [01:07:08](#)

وقوله غرق وقوله فرحا يجوز فيها ضبطان احدهما ان تكون اسماء اي ما خوف هؤلاء اي ما خوف هؤلاء والآخر ان تكون فعلا تشدد وراءه او تخفف - [01:07:35](#)

ان تكون فعلا شدد رواه او تخفف ما فرق او ما فرق هؤلاء اي لم يفرقوا بين الحق والباطل والدليل الرابع اثر مجاهد رحمة الله في سبب نزول قوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن ان قريشا اذا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه - [01:08:00](#)

وسلم حديث رواه ابن جرير في تفسيره واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في كونه سببا لنزول الاية نزول الاية يعين على معرفة معناها اذ سمي جحودهم كفرا كما سلف - [01:08:25](#)

اللي سمي جحودهم كفرا كما سلف وجحدهم غير اسم الرحمن من الاسماء والصفات كجحد اسم الرحمن فيلحق به نعم فيه مسائل الاولى عدم الایمان بشيء من الاسماء والصفات اعد الاولى عدم الایمان بشيء من الاسماء والصفات - [01:08:48](#)

عدم الایمان بشيء صحيح المصنف قال عدم الایمان بشيء من الاسماء والصفات يعني هل يفهم منها انه يريد ان يدرس انه لا يؤمن بشيء من اسماء الصفات ام ماذا يريد - [01:09:15](#)

هذا صحيح الواجب الایمان بكل بها جمیعا لكن المصنف قال عدم الایمان انت لو قال لك واحد عدم التصديق باي كلام يقال له ما

تصدق باي كلام. فعندما يقول عدم التصديق بشيء من الأسماء والصفات هل معناها - [01:09:55](#)

شيء منها هذا كلام ايش منين جبت الجهل الباء ما نوعها سببية يعني تقدير الكلام عدم الایمان بسبب شيء يتعلق بالاسماء والصفات
هذا الشيء ما هو الجهل ارسى الجحد يعني مراده عدم الایمان بسبب شيء يتعلق بالاسماء والصفات - [01:10:17](#)

وهذا الشيء هو الجحد فإذا وجد الجحد انتفى انتفاء الایمان بالاسماء والصفات ثانية تفسير اية الرعد الثالثة شرف التحدث بما لا يفهم السامع الرابعة بدأ بذلك هذه المسألة الاولى لغموتها - [01:11:21](#)

عبارة المصنف بعض المتأخرین علماء الدعوة رحهم الله تعالى غيروها الى قولهم عدم الایمان بجحد شيء من اسماء الصفات وهذا موجود في الطبعات التي يайдيكم من كتاب التوحيد منذ يعني غيرت - [01:11:48](#)

قبل تقریباً ثمانین سنة في نشرة الشيخ عبد الله بن حسن وغيره انتشرت هذه النسخة لكن هناك نسخ قديمة منها نسختان بخط تلميذ المصنف فيها العبارة هكذا عدم الایمان بشيء يعني بسبب شيء - [01:12:04](#)

نعم الرابعة ذكر العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يتعمد الملك الخامسة كلام ابن عباس رضي الله عنهمما لمن استنكر شيئاً من ذلك وانه اهلكه باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها الاية. مقصود الترجمة - [01:12:22](#)

بيان ان اضافة النعم الى غير الله منافية توحيده بيان ان اضافة النعم الى غير الله منافية توحيده وهذه المنافية لها درجتان هذه المنافية لها درجتان الاولى الاقرار بها بالقلب - [01:12:48](#)

ونسبتها الى غيره باللسان الاقرار بها بالقلب نسبتها الى غيره باللسان وهذا كوب وشرك اصغر والثانية الاقرار بها بالقلب انها من الله دولة كنا ايش الثانية عدم الاقرار عدم الاقرار - [01:13:16](#)

في القلب بانها من الله ونسبتها الى غيره باللسان وهذا شرك وكفر اكبر نعم قال مجاهد ما معناه؟ هو قول الرجل هذا ما لي ورثته عن ابائي وقال عمرو بن عبدالله يقولون لولا فلان لم يكن كذا. وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الہتنا. وقال ابو العباس - [01:13:50](#)

بعد حديث زيد ابن الخالد الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكاتب الحديث فقد تقدم وهذا في الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به. قال بعض السلف هو كقوله كانت الريح - [01:14:22](#)

طيبة والملح حاذقاً ونحو ذلك مما هو دار على السنة كثير ذكر المصنف رحمة الله لتخريج مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها الاية ودلالته على مقصود الترجمة - [01:14:42](#)

في قوله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها فنسب اليهم معرفة النعمة ووصفهم لانكارها ثم قال في بيان حالهم واكثرهم الكافرون فنسبهم الى الكفر ومن الانكار ما ذكره مجاهد وعون ابن عبد الله - [01:15:05](#)

فيما رواه عنهم ابن جرير في تفسيره ونقله المصنف واثر مجاهد صحيح الاسناد اما اثر عون فاجهاده ضعيف وهم يقعان في حق من ينكر النعمة بالكلية انها من الله وينسبها لغير - [01:15:34](#)

ويقعان ايضاً في حق من يوقظ بقلبه انها من الله لكن ينسبها بلسانه بالاول شرك اكبر والثاني شرك اصغر اما ما ذكره ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الہتنا فهو شرك - [01:16:01](#)

اكبر لان اتخاذ الشفاعة شرك اكبر واعتقادهم ان ما وصلهم من النعمة هو بسبب الشفاعة تلك اكبر الثاني حديث زيد ابن خالد رضي الله عنه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي - [01:16:27](#)

الحديث متفق عليه قدم في باب ما جاء في الاستسقاء بما جاء في الاستسقاء بالانواء وساقه المصنف في ضمن كلام ابي العباس ابن تيمية الحفيد لتضمنه ايضاً معناه وسلف قبل ان الذي وقع من المسلمين - [01:16:51](#)

من اي قسمين الصلاة ما اكبر اصغر لانهم يقررون بان النعمة من الله لكنهم اضافوها الى غيره بالسنتهم ما الدليل من الحديث انهم يظنون انها من الله لكن نسبه الى غيره - [01:17:18](#)

انهم قالوا مطرنا بنوا كذا وكذا ولم يقولوا امطرنا نوء كذا وكذا نعم في مسائل الاولى تفسير معرفة النعمة وانكارها ثانية معرفة ان هذا جار على السنة كثيرة الثالثة تسمية هذا الكلام انكاراً للنعمة - [01:17:38](#)

الرابعة اجتماع جنسين في القلب باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون مقصود الترجمة بان النهي عن جعل الانداد لله بيان النهي انداد لله قل انجاد جمع ند - 01:18:04

والانداد يعلو ند لله والانداد جمع ند والند ماشي تبيه والمتيين ها نظيف الت فعلا للبغض او غيره فلان نجد فلان وغيرهم نخصمه الان لو اتينا هنا هذا عند السيارة - 01:18:30

ثالثا وعشرة والآخر عنده جيب تيوتا الفين وعشرة دولة من جنس واحد موافقان ام لا متوافقان هذا بينهم مماثل لو جئت واحد عنده الفين وعشرة الثاني عنده جيب الفين وعشرة - 01:19:34

روفي ولا نيسان او غيره وحدة الشركة هؤلاء متقابلان فالند فاجتمع فيه معنيان نيدو ما اجتمع فيه معنيان احدهما المثل والمشابهة المثل والمشابهة والآخر ضد والمخالفة والآخر ضد والمخالفة فلا يكون الشيء شبيها ندا لشيء الا اذا جمع المعنيين - 01:19:59

لذلك الاخ قال خصومة لانها موجودة في المعنيين لابد ان يكون هناك مثلا ومشابهة ولابد ايضا ان يكون معها مقابلة في ضد والمخالفة والتنديد نوعان احدهما تلديد اكبر وهو جعل شيء من حق الله - 01:20:43

بغيره مما يتعلق في اصل الایمان جعل شيء من حق الله لغيره مما يتعلق باصل الایمان والآخر تلديد اصغر وهو جعل عبد الله بغير مما يتعلق بكمال الایمان ومن الثاني - 01:21:05

ما ساق المصنف دلائله في هذه الترجمة من الالفاظ الجارية على اللسان فالالفاظ الجارية على اللسان بما ذكره المصنف منها هي من التنديد الاصغر للاكبر قال ابن عباس رضي الله عنهم في الاية الامداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفة سوداء في ظلمة الليل - 01:21:32

وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتي وتقول لولا كلية هذا ل الثاني النصوص. ولولا البطل في الدال لاتي نصوص وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت. وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلان هذا كله - 01:22:00

رواه ابن ابي حاتم وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. رواه الترمذى وحسنه وصححه الحاكم. وقال ابن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف - 01:22:20
صادقا وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه ابو داود بسند صحيح - 01:22:43

وجاء عن ابراهيم النخاعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك. ويجوز ان يقول بالله ثم بك. قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 01:23:00

الجليل الاول قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا الاية ودلالته على وصول الترجمة في قوله فلا تجعلوا لله اندادا والنهي للتحريم فاتخاذ الانداد محظوظ فالالية في تحريم هادسي - 01:23:21

وفسر ابن عباس رضي الله عنهم الامداد بقوله الانداد هو الشرك رواه ابن ابي حاتم باسناد حسن وعد من افراده ان تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتي الى اخره وهؤلاء مذكورات في قول ابن عباس - 01:23:46

سلك اصغر ام شرك اكبر اللي يقول اكبر يأتي بدليل من كلام ابن عباس الذي يقول اصلا يأتي بدليل من كلام ابن عباس لا تقولون عن ابن عباس في ما قال - 01:24:11

لابد الانسان ينظر للكلام فيما يجب على هذا او هذا الجواب ايش يتعلق باصل الایمان ها لكن فيها بعضهم وكلها الى الله وتقول لولا كلية هذا الالثار والنصوص دليل انه - 01:24:27

في واحد يقول قال هو الشرك اخطأ فرق الضغط طيب منين جبتو السيارة قال هو الشرك الاكبر واحد قال فهذا كله انه قال في اخره هذا كله به شرك قدم معنا اثنتان في الناس هما بهما - 01:25:18

هما بهم كف وتقديم معنا اربع بالناس ايضا كلها هي بهم كفر فاذا ورد في النصوص الشرعية او في كلام الصحابة هي به كفر او هي به شرك المراد بها - 01:25:56

اصغر لماذا؟ لانه ما قال هذا شرك القلب به شرك يعني فيه قدر من الشرك وليس هو الشرك المتمحض فهو لاء المذكورات هن شرك اصغر وليس شركا اكبر عند ابن عباس - [01:26:16](#)

والدليل الثاني حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله الحديث رواه ابو داود والترمذى وحسنه وصححه الحاكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر او اشرك - [01:26:35](#)

تحلّف بغير الله من جعل الانداد فالحلف بغير الله من جعل الانجاد ورتب عليه الكفر والشرك وهو من الاصغر كما تقدم والدليل الثالث قول ابن مسعود رضي الله عنه لانا احلف بالله كاذبا - [01:26:55](#)

الحادي رواه الطبراني واسناده منقطع فهو ضعيف هذا منقطع فهو ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في تفصيله رضي الله عنه الحلف بالله كاذبا احب اليه من الحلف بغيره صادقا في تفصيله الحلف بالله - [01:27:13](#)

كاذبا احب اليه من الحلف بغيره صادقا لان الاول يمين قاموس والثاني شرك بالله سبحانه وتعالى فاذا حلف الانسان بالله كاذبا كان واقعا في ماشي واذا حلف بغير الله صادقا كان واقعا فيه - [01:27:38](#)

والشرك اعظم من الكبيرة والدليل الرابع حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله حديث رواه ابو داود بساند صحيح ادانته على مقصود الترجمة في قول لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان - [01:28:05](#)

من يستحب وعلته ما فيه من التنديد على ما تقدم في اثر ابن عباس لانه سوى بين الخالق والمخلوق بما جرى على لسانه فهو شرك ماشي ايش اصعب طيب لو سوى بين الخالق والمخلوق - [01:28:26](#)

بقلبه فهو شرك اكبر هذا انما سوى بينهما باللسان دون القلب الدليل الخامس ما جاء عن ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول انه يفهم ان يقول اعوذ بالله من الى اخره - [01:28:50](#)

رواہ عبدالرازاق فی مصنفه بسند عنه ودلالته علی مقصود الترجمة من وجہین احدهما فی کراحته ان یقول الرجل اعوذ بالله وبه فی کراحته ان یقول الرجل اعوذ بالله والکراہة فی عرف المتقدين - [01:29:05](#)

من قال الكراهة المتقدين للتحديد المهم الرجل في جامع العلوم والحكم والآخر في قوله ولا تقولوا لولا الله وفلان والآخر يعني الجزء الثاني لقوله ولا تقولوا لولا الله وفلان فالنهي يفيد - [01:29:29](#)

التحریم والنهی موجبه کون ذلك من التندید كما تقدم في کلام ابن عباس رضي الله عنه نعم فيه مسائل الاولی تفسیر آیة البقرة فی الانداد الثانية ان الصحابة رضي الله عنهم یفسرون الآیة النازلة بالشرك الکبر انها تعم الاصغر - [01:30:03](#)

كيف این هذا في في الباب هذه الأساس والآیة في الشرک في السیاق الآیات الآیات في سورۃ البقرة یتعلق بالسیف الاصغر ام الکبر اکبر لان الله قال يا ایها الناس اعبدوا - [01:30:28](#)

ربکم الذي خلقکم والذین من قبلکم الى ان قال فلا تجعلوا لله اندادا. والذی یقابل عبادة الله من التندید هو الشرک الکبر وابن عباس رضي الله عنه یفسرها بالشرك - [01:30:58](#)

الاخظر طیب لماذا فسر الوالد الکبر لما بينهما من الاشتراك لماذا یتشارکان الکبر والاصغر نعم يعني في جعل شيء من حق الله لغيره الکبر والاصغر یشتراكان في جعل شيء من حق الله لغيره. في ماذا - [01:31:14](#)

ان المجعلون في الشرک الکبر یتعلق اصل الایمان وان المجعلون في الشرک الکبر یتعلق کمال الایمان. نعم الثالثة ان الحلف بغير الله شرك الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اکبر من اليمين الغموس - [01:31:45](#)

الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ باب ما جاء فيمن لم یقمع بالحلف بالله تعالى. مقصود الترجمة بيان حکم من لم یقنع الحلف بالله بيان حکم من لم یقنع بالحلف بالله - [01:32:06](#)

والقناعة الرضا فتقدير الكلام كتاب ما جاء فيمن لم یرضی من حکم الله باب ما جاء فيمن لم یرضی من الحلف بالله نعم عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف - [01:32:28](#)

له بالله فليرضی ومن لم یرضی فليس من الله. رواه ابن ماجه بسند حسن ذکر المصنف رحمة الله الترجمة دليلا واحدا هو حديث

عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابانكم - 01:32:57

الحادي رواه ابن ماجة واسناده قوي دلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن حلف له بالله فليرجع اي فليقمع ثم قال ومن لم يرضي فليس من الله فمن لم يصنع - 01:33:17

بالحلف بالله فليس من الله في شيء دليل على ان ليس من الله دل على انه كافر من اكبرها كبيرة ايش دليل على ان لسنوات كبيرة للآخرين كفر اكبر - 01:33:37

لأن هذا الترکیب في عرفة الشرع موضوع للدلالة على عدم الاتصال التام وذلك بالکفر كما قال تعالى لا يستحب المؤمنون الكافرين أولياء ايش من دون الله من المؤمنين لا يتخذون الكافرين أولياء من دون أولياء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله - 01:34:35

في شيء قال ابن الجليل فان الله بريء منه وهو بريء من الله هذا كفر اكبر لانه فيه حقيقة الانفصال وعدم الاتصال والدليل على الانفصال وعدم الاتصال - 01:35:06

قوله تعالى في قصة طالوت قال فمن شرب منه فليس مين دي؟ يعني ينقطع اتصاله بي يكون من غيري فمن انقطع اتصاله بالله فهو كفر وشرك الاكبر طيب متى يكون الحلف بالله - 01:35:23

بتكون اكبر وكفر اكبر مع ان قبل هذا قلنا ان الحلف بغير الله شرك اصغر فكيف يكون من لم يرظي بالحلف بالله كفر اكبر ايش لا هو بالله من لم يرضي - 01:35:45

من لم يرضي له بالله فليرضي من لم يرضي فليس من الله من شيء هذا يحلف بالله لم ينظر الى حزب الله صار شرك اكبر مع ان الحديث بغير الله عز وجل - 01:36:20

اصغر نعم هذا معنى الحديث انه لم يرضي بالله ملحوظا به انه لم يرضي بالله ملحوظا به فمن لم يرضي بالله ملحوظا به فذلك كفر اكبر قال احلف قال والله العظيم ما فعلت كذا قال لا - 01:36:36

احلف لي بكذا هذى كفر اكبر لانه ما رضي بالله عز وجل ملحوظا به فاذا لم يرظي بالله ملحوظا به فهذا كفر اكبر واضح طيب الانسان في صلاته في عيالي في مالي - 01:37:05

قال لها احلف بالله قال لا ما انت بصادق قال في عيالي وفي مالي اني ما فعلت هذا ما حكمه ومن وين يمكننا ويمكننا علشان نستعملها يعني - 01:37:32

كيف غير هو قال للحسين قال والله قال لا يا رجال انت امشي في عيالي في مالي مسؤول في عيالي في مالي ليس دعاء ليس دعاء بالهلاك ليس حلفا هذا دعاء بالهلاك يعني بتقدير الكلام انه اذا لم يكن كذلك فاها لك اهلاك يراه. فالاول لم يرد كلامه على انه لم يرضي بالله - 01:38:08

ملحوظا وانما ما وثق بخبره كذلك اراد ان يوثق خبره فاخبر بالدعاء على اولاده وماله بالهلاك ان لم يكن الامر كذلك فيه مسائل الاولى النهي عن الحلف بالاباء. الثانية الامر للملحوظ له بالله ان يرضي - 01:38:58

الثالثة وعید من لم ير باب قول ما شاء الله وشئت حكم قول ما شاء الله وشئت حكم قول ما شاء الله وشئت عن قتيله ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة - 01:39:24

فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه النسائي وصححه وله ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال - 01:39:58

اجعلتني لله نداء؟ ما شاء الله وحده. ولابن ماجة عن الطوفين اخي عائشة لامها قالرأيتك اني اتيت على من اليهود قلت انكم لانتكم القوم لولا انكم تقولون عزير ابن الله. قالوا وانكم لانتكم القوم لولا انكم تقولون ما - 01:40:18

شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنشر من النصارى فقلت انكم لانتكم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وانكم لانتكم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخبرت بها اخبرت بها من - 01:40:38

ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم. قال فحمد الله عليه ثم قال اما بعد فان طفينا رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يعنيني كذا وكذا - 01:40:58

ان نهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله ما شاء محمد. ولكن قولوا ما شاء الله وحده. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول حديث قتيلة بن جصيفين الجهنمي رضي الله عنها ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:41:18
الحادي رواه النسائي واسناده صحيح وقد صححه النسائي كما ذكره المصنف وهو ناق له عن ابن حجر في فتح الباري وليس التصحح المذكور في النسخ التي وصلت اليها من سنن النسائي الصغرى والكبرى - 01:41:41

وذلك على مقصود الترجمة في امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت ومظمن هذا الامر نهיהם عن قول ما شاء الله وشئت والنهي عن التحرير - 01:42:04

وانما حرم بما تقتضيه بالواو من التسبيح من التسوية بالجمع وانما حرم ما تقتضيه الواو من التسوية بالجمع وتسوية الخالق بالمخالق تلك ولهذا اقر النبي صلى الله عليه وسلم قول اليهودي انكم - 01:42:24

يشركون لهذا اقر النبي صلى الله عليه وسلم قول اليهودي انكم تشركون وهو هنا شرك اكبر عمق اصعب لانه يجري على اللسان دون اعتقاد حقيقته في القلب لانه يجري على اللسان دون اعتقاد حقيقته في القلب - 01:42:46

والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت الحديث اخرجه النسائي في السنن الكبرى ورواه ايضا ابن ماجة واسناده حسن - 01:43:06
وذلك على مقصود الترجمة في ثلاثة وجوه احدها في قوله اجعلتني لله ندا اي بقولك ما شاء الله وشئت اي بقولك ما شاء الله وشئت التنديد هنا في التسوية كما تقدم وهو شرك اصغر - 01:43:23

وثانيها ان الاستفهام استنكار فهذا انكار لمقالته ان الاستفهام استنكار فهو انكار لمقالته وثالثها في قوله ما شاء الله وحده بقليل افراد الله عز وجل وحده بما شاء لا شريك له فيه - 01:43:45

والدليل الثالث حديث القهري ابن سخيرة رضي الله عنه اخي عائشة ام المؤمنين لامها رضي الله عنه وعنها قال رأيت كأني ادبت على نفر من اليهود الحديث رواه ابن ماجة - 01:44:09

واسناده صحيح وذلك على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فلا تخونوا ما شاء الله وشاء محمد فنهاهم عن مقالتهم والنهي للتحريم لما فيه من الشرك بالتسوية كما تقدم وذلك شرك - 01:44:24

اصغر وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث كان يعنيني كذا وكذا ان انهماكم عنها دالا على ان ما وقعوا فيه شرك اصغر لان منافذ اصل دعوة لو كان شرك اكبر - 01:44:47

فانه ينافق اصل دعوته وكان يجب عليه ابتداء ان ينهاهم عنه فكونه لم ينهاهم عن اهله اكبر طيب قال كان يعنيني كذا ما هو كذا وكذا - 01:45:18

لا كان يعنيني كذا وكذا يعني لماذا ما هو الشيء الذي مانعك لمنع النبي صلى الله عليه وسلم هذا نهي مهوب امر طيب انا عليكم الجواب بس هذى الفقرة الاولى الفقرة الثانية يجيبون عنها انتم - 01:45:42

روى احمد في المسند وغيره قال كان يعنيني ان انهماكم عنها الحياة يمنعك الحياة كيف يمنع الحياة عن تبليغ الدين وانتم تعرفون عائشة تقول ما رأيت افخم من نساء الانصار لم يعنهم - 01:46:02

الحياة ان يتلقاها بدینه فاذا كان هذا مدح النساء عن حبيب النبي صلى الله عليه وسلم وهو اولى ان لا يمنعه الحياة كيف يمنعه الحياة ام لله معناه قوله كان يعنيني - 01:46:30

الحياة كان يعنيني ينهاكم عنها الحياة يعني الحياة من الله ان ابادر بنهيكم قبل ان يأمرني لان الله عز وجل اعلم للمصلحة والمفسدة من النبي صلى الله عليه وسلم. فهو استحبنا من ربنا - 01:46:52

ان ابادر بالنهي قبل ان يأمره رب سبحانه وتعالى بالنهي عن ذلك. والاخر في قوله ولكن قولوا ما شاء الله وحده ولكن قولوا ما شاء

الله وحده فامرهم بافراد الله بالمشيئة - 01:47:09

فامرهم بافراد الله بالمشيئة وهذا من كمال ادب النبي صلى الله عليه وسلم مع ربه لانه يسعهم ان يقولوا ما شاء الله ثم شاء محمد التعاون ولا ما يسعون يسعهم لكته قال لهم قولوا ما شاء الله - 01:47:29

وحدك وهذا من ادب النبي صلى الله عليه وسلم ومن العجيب اهمال الناس الادب النبوى مع الله يعني هناك مقامات عظيمة يتجلى فيها ادب النبي صلى الله عليه وسلم مع ربه. وينبغي ان يقتدي بها المؤمن - 01:47:49

منها قبل قليل هل يمنعني ايش هذا من ادب النبي صلى الله عليه وسلم مع ربه بعض الناس تقع مسألة دينية مباشرة يحكم فيها اين الاقتداء بالادب النبوى مع الله سبحانه وتعالى؟ عدم عدم الاسراع للفتوى والكلام في المسائل الواقعه دون تروي - 01:48:09

كلنا نحفظ كانت اذا كان عمر رظي الله عنه اذا وقع الامر جمع له اهل بدر يجمع عمر وهو عمر يجمع اهل البدر ووحدنا اذا سئل عن مسألة من من المسائل الكبار - 01:48:33

المسائل التي تتعلق بها كفر واسلام وسفك دماء وانتهاك اعراض يتكلم فيها كشرب الماء البارد الماء البارد ويردد الكلام دون ان يعرف يتذكر هدي النبي صلى الله عليه وسلم مع ربه سبحانه وتعالى في في تأدبه - 01:48:51

وقد روى الحاكم وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم تؤن فقال لا ادري حتى اراجع ربي شوف الادب هذا بوب عليه العلماه باب قول العالم لا ادري يعني ادب مع الله سبحانه وتعالى - 01:49:18

تأدبه الانسان مع الله عز وجل فينبغي ان يحرض الانسان ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في الادب مع الله عز وجل وهذا اعظم الادب الذي يجب عليك ادبه مع الله. الادب مع المخلوقين هذا درجة ثانية لكن - 01:49:36

واعظمه الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الادب مع الله عز وجل اعظم واعلى فينبغي ان تحرض على الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في ادبه مع مع ربه في ما وقع منه من ذلك ومنه قوله هنا - 01:49:53

ما شاء الله وحده نعم في المسائل الاولى معرفة اليهود بشرك اصغر. لعل لعل بعظامكم يكتب او كلكم سستستفيد من الادب النبوى مع الله عز وجل هذا ما ما بحث مع جلالته الادب النبوى مع الله عز وجل. ما صوره - 01:50:10

وما طرائقه؟ كيف وقع من النبي صلى الله عليه وسلم؟ وابن القيم كلام حسن في منزلة الادب في مدارج السالكين. ذكر فيه طرف من الادب مع الله عز وجل في مسائل الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر - 01:50:33

ثانية فهم الانسان اذا كان له هو الثالثة الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله نداء؟ فكيف بمن قال يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك والبيت - 01:50:52

بعده الرابعة ان هذا ليس من الشرك الافضل لقوله يعني كذا وكذا الخامسة ان الرؤيا الصالحة من اقسام الوحي السادسة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام - 01:51:05

اي في زمانه صلى الله عليه وسلم اذا اقرها اما بعد زمانه فلا تكون كذلك ابدا تاء من سب الدهر فقد اذى الله تعالى مقصود الترجمة بيان ان سب من سب الدهر فقد اذى الله - 01:51:28

بيان ان من سب الدهر فقد اذى الله والدهر الزمني وسبه شتمه ومن سبه فقد اذى الله اي تنقصه لا انه اوصل اليه ضررا لا انه اوصل اليه ضررا قوله تعالى انهم لن يضروا الله شيئا - 01:51:53

وسب الدهن له ثلاثة احوال احدها كرب الدهن على اعتقاد كونه فاعلا مع الله سب الدهر على اعتقاد كونه فاعلا مع الله قال شيخ اكبر كون اتفاصل مع الله وثنيتها سب الدهر على اعتقاد كونه سببا مؤثرا - 01:52:29

بقدر الله سب الدهر على اعتقاد كونه سببا مؤثرا في قدر الله وهذا شرك قصرروا وهذا شرك اصغر بناء على قاعدة الاسباب التي تقدمت وثالثتها سب الدهر على عدم اعتقاد كونه فاعلا مع الله - 01:53:00

ولا سبب مؤثرا في قدر الله طب الدهن لا على اعتقاد كونه فاعلا مع الله ولا سببا مؤثرا بقدر الله. وهذا الرمل للنهي عنه لما فيه من اضافة الحوادث الى غير محدثها - 01:53:23

لما فيه من اضافة الحوادث الى غير محدثها واضح طيب ما يدري على بعض الناس من قولهم لنفسه الاسهم يوم ايش اي يوم الثلاثاء الاسود الاسود ما حكم هذا وقولهم ايلول الاسود - 01:53:44

ما الجواب طيب يقول نجي للقاعدة هذه ونشوف اي مرتبة حكم عليها بذلك غيره نفس الكلام طيب الجهة اللي هناك ان هذا خبر وليس انسان السب ان شاء تم انشاء وهذا خبر - 01:54:21

والخبر عن الشيء اذا كان موافقا لما وقع فيه جاز. قال الله عز وجل في ا أيام في ا أيام النعسات فاذا كان على ارادة الخبر فهذا جائز. اذا كان موافقا لما وقع فيه مثل سماه الثالث الاسود لوجود - 01:55:00

نفسه في المالية او السياسية او غيرها هذا جائز على ارادة الخبر وليس هذا تبا لان السب في انشاء اما هذا فخبر عنده. نعم فقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الذهب. الاية. في الصحيح عن ابي هريرة رضي - 01:55:18

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل النهار وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر - 01:55:44

ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة التحقيق مقصود الترجمة دليلين احدهما قوله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وما يهلكنا الا الدهر - 01:56:00

فهذا خبر عن الدهنيين من الكفار ومن وافقهم من مشرك العرب الممكين للميعاد ومن سب الدهر فقد شابههم بنسبة الافعال الى غير الله ومن سب الدهر فقد شابههم في نسبة الافعال الى غير الله - 01:56:24

فكان واقعا فيما وقعوا فيه على ما تقدم تفصيله والدليل الثاني حديث ابي هريرة قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم ادم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله - 01:56:48

قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر فجعل مسبة الدهر اذية لله واذية الله عز وجل محرمة بل كبيرة من الكبائر ما الدليل على انها كبيرة قوله تعالى ان الذين يؤذنون الله ورسوله - 01:57:06

ايش لعنهم الله في الدنيا والآخرة الى تمام الاية فاللعن لا يكون الا على كبيرة والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان هذا نهي والنهي بالتحريم - 01:57:30

ومعنى قوله تعالى فانا الدهر الرواية الثانية فان الله هو الدهر يفسره قوله تعالى في الحديث نفسه اقلب الليل والنهار فمعنى قوله ام الدهر يعني انا بيدي تصريف الدهر وقد وقع التصريح بذلك في صحيح مسلم بل في الصحيحين - 01:57:49

في الحديث بيد الامر بيد الامر يعني تصيب الامر نعم في مسائل الاولى النهي عن سب الدهر الثانية تسميتها اذى الله الثالثة التأمل في قوله فان الله هو الدهر الرابعة انه قد يكون سابا ولو لم يقصده بقلبه - 01:58:17

باب التسمى بقاضي القضاة ونحوه. اصول الترجمة بيان حكم التسمى بقاضي القضاة ونحوه بيان حكم التسمى تسمى بقاضي القضاة ونحوه كملك الملوك هذه الحكم السادات في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخن اسماً ان اخن اسماً عند الله رجل - 01:58:46

ملك الامالك لا مالك الا الله قال سفيان مثل شاهان شاه وفي رواية اغبيظ رجل على الله يوم القيمة واخته. قوله اخن ان اوضعوا ذكر المصنف رحمة الله لتقييم مقصود الترجمة دليلا واحدا - 01:59:25

وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخن عسم عند الله الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله - 01:59:48

ان اخن اسماً عند الله مع قوله ملك الامالك ومعنى اخن اي اوضاع واذل والذلة لا تكون الا بفعل المحرمات والفيلا لا تكون الا بفعل المحرمات فدل على كون المذكور محرما - 02:00:02

والآخر في قوله اغبيظ رجل على الله يوم القيمة واخته والغبيظ هو اشد الغضب وما اشتد غضب الله لاجله وابغضه فهو محرم بل كبيرة من الكبائر وانما خزي هذا الاسم - 02:00:25

ملك الامالك الذل وغضب الله عز وجل لما فيه من مشاركة الله عز وجل في التعظيم والاجلال الا مالك للملك على الحقيقة الا الله سبحانه وتعالى فصارت منازعة لله عز وجل في تعظيمه واجلاله - [02:00:53](#)

ويتحقق به في معناه كما قال سفيان ابن عبيدة مثل شاهان شاه يعني ملك الملوك بسان الفرس يعني ملك الملوك بسان الفرس كيف الحقها سفيان احسنت لان العبرة بالمعاني لا المباني - [02:01:17](#)

العبرة في الاحكام بالمعاني لا بالمباني فاذا كان موافقا له بمعناه فانه ملحق بحكمه هذى قاعدة مهمة يعني الالفاظ التي كون منهى عنها في الشرع ولو بلغة اخرى فانه لا يجوز اطلاقها - [02:01:44](#)

مثل ايش طيب الانجليزي ايش ايش طيب هل يجوز ان يقال لي كافر اثنين واحد قال يجوز ولا ما يجوز لا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا - [02:02:10](#)

للمنافق يا سيد عند النسائي يا سيدى فاذا كان المنافق منها عنده ان يقال له ذلك الكافر اولى فهذا من هذا الباب العبرة بالمعاني ومثله يقع مثل هذه السير المشهورة لكن - [02:02:44](#)

الذى يقع عند بعض الذين يؤرخون او ينقلون احداث يعني ثقافية وغيرها يقولون المحاسمة غامدي ثلاث ماء غاندي والمهات هذا نوع من التأليف عندهم في بدون في دين الهندوس هذا محرم ولا يجوز لذلك الانسان ينبغي له ان يحذر - [02:03:04](#)

من الالقاب التي تكون بلغة وهي منهي عنها الشرع والمحاجمة الرمل لانه يقتضي الثانية غير الله عز وجل بل هو من شرك الالفاظ في مسائل الاولى النهي عن التسمى بمالك املاك - [02:03:29](#)

الثانية ان ما في معناه مثله كما قال سفيان ثالثة التفقة للتغليب في هذا ونحوه مع القطع لان القلب لم يفسد لم يفسد معناه الرابعة التفطئ ان هذا لاجل الله سبحانه وتعالى - [02:03:49](#)

باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك مقصود الترجمة بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنى بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنى وتغيير الاسم لاجل احترامها وتغيير الاسم لاجل احترامها تحقيقا للتوحيد - [02:04:08](#)

والاحترام هو رعاية الحرمة وتوفير الجناب هو رعاية الحرمة وتوفير الجنابة نعم ابني شريح انه كان يفني ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم - [02:04:37](#)

فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتونى فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين. فقال ما احسن هذا فما لك من الولد؟ قلت ومسلم وعبدالله قال فمن اكبرهم؟ قلت شريف قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره - [02:05:01](#)

ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة انى ابن يزيد الكندي رضي الله عنه انه كان يثنى ابا الحكم الحديث رواه ابو داود والنسائي - [02:05:21](#)

حسن ودلالته على اصول الترجمة في تغيير رسول الله صلى الله عليه وسلم كنيته من ابي الحكم الى ابي شريح وانما غيره صلى الله عليه وسلم ان تلك الكنية لم تجعل علما محضن - [02:05:38](#)

لم تجعل علما محضا يدل على ذات ذلك الرجل بل اريد معناها وفي ذلك مشاركة لله باسمائه وصفاته لان اسماء الله عز وجل اعلام وصفات فهي دالة على العلنية ودالة على الوصفية واما - [02:06:01](#)

غيره فانها اعلام وليس صفات والتغيير دال على احترامه عز وجل وافراده به علما ووصفا وافراد دينه على من واسماء الله باعتبار اختصاصها به نوعان احدهما ما يختص به فلا يكون لغيره - [02:06:27](#)

ما يختص به فلا يكون لغيره مثل الله والرحمن والثاني ما لا يختص به فيكون لا هو لغيره ما لا يختص به سيكون له ولغيره مثل الرؤوف والرحيم فان الله في اخر سورة التوبه وصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال بالمؤمنين - [02:06:59](#)

رؤوف رحيم فما كان من النوع الاول فلا يجوز تسمية غير الله به ما كان من النوع الاول فلا يجوز تسمية الله تسمية غير الله به وما كان من النوع الثاني - [02:07:38](#)

جاهز لا يجوز كان يجوز طيب ليش غير النبي صلى الله عليه وسلم باسم الله يقل الله سبحانه وتعالى ابعث حكما ايش من اهله حكما

من اهلي يقول الاخ انها تجوز اذا كانت بدون الف ولا م - 02:08:07

فيجوز عزيز ورؤوف ورحيم ولا يجوز العزيز والرؤوف والرحلة لكن احد الاخوان رد عليه قال ان الله سبحانه وتعالى قال في سورة يوسف يا ايها العزيز سماه العزيز بالف ولا م - 02:08:39

نعم انه ان كان تقصد العالمية فقط جاز وان كانت تقصد حقيقة الصفة لم يجوز لم يجوز انه قصدت العلنية فقط فانه يجوز وان قصدت الصفة بكمالها فلا يجوز يعني ان يجعل ما لله سبحانه وتعالى - 02:09:08

كما ما لغيره واظحة طيب نيجي نطبق التوحيد ترى التطبيب اي عندكم هنا اي الرحمانية طيب ما حكم مثل حي الحي الرحمانية طبل الشجاج وهو جاي يصدق ماذا لان الرحمن اسمه - 02:09:35

نصف الله عز وجل فلا تجوز اضافته لغيرك ثمانية مضافة الى ضاف الى الرحمن فلا تجوز تسمية بقعة لانها البقعة الرحمانية كما لا يجوز تسمية احد بانه الرحمن لان الرحمانية ما تعلق بالذات الالهية - 02:10:08

ليست تتعلق بالذات الالهية طيب عندكم حي اسمه العزيزية ليبعث طيب ما حكم تسمية هذا الحي بالعزيزية متى يجوز؟ اذا قصد ثونه على وان كان يراد به صفة ليست موجودة فيه - 02:10:29

فهذا لا يجوز لكن اذا كان تم الارض عزيزية لعزة ارضه يعني لصلبتها هذا وصف صحيح. لكن اذا كان يقصد عزي يعني لها العز والظهور على باقي الاراضي هذا لا يجوز - 02:10:57

فيه مسائل الاولى تحرير صفات الله واسمائه ولو كان لم يقصد بمعناه الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك. الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية قوله رحمة الله الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية - 02:11:13

اللي في الحديث ايش اختيار اكبر ايش ابناء الاولاد او لا حديث ايش قالت؟ قال ما لك من الولد او قال ما لك من الابن بينهما فرض قال ما لك من الولد - 02:11:36

لان الولد اسم للذكر والانثى جميعا. اما الابن اسم الانثى الموافق للحديث ان يقال اختياره اكبر الابناء من الاولاد اولاد ديار اكبر الابناء قال ما لك من الولد فسمى له - 02:11:52

اولادا ذكورا فجعلت كنيته على اكبرهم فجعل كنيته على اكبرهم هذا اخر بيان هذه الجملة من الكتاب تثمن بقيته باذن الله سبحانه وتعالى بعد صلاة العصر لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده رسوله محمد واله وصحبه - 02:12:14

02:12:36 -